

حول البراكليسي

شهر آب هو شهر مريم العذراء الكليّة القداسة، وعيد الرقاد الكبير ذكراً لوالدة الإله يقع بالضبط في وسط هذا الشهر وهو الذي أعطى لشهر آب طابعاً مريمياً. الأيام الـ14 الأولى ما هي إلا تهيئة للعيد والأيام اللاحقة حتى وداع العيد الواقع في 23 آب هي أيضاً امتداد لعيد الرقاد.

كما يعود عيد وضع زنار والدة الإله الكريم في 31 آب إلى إحتفال في القسطنطينية حول هيكل مخصص لوالدة الإله. والجدير بالذكر أن في يوم 31 آب تنتهي السنة الكنسية بطابع مريمي احتفالي كبير.

إذا يُقام في أول يوم من شهر آب لغاية غروب العيد الواقع في 14 آب صلاة البراكليسي وهي أبيات تضرع محورها الربّ يسوع الفادي والمخلص الوحيد.

فنحن المسيحيين نوّمن بعائلة القديسين الواحدة التي على رأسها الربّ يسوع المسيح الذي هو ملك القديسين (رؤ 4:15) وهذه الشفاعة هي واحدة حيّة ودائمة ومستمرّة في هذه الأرض والحياة الأخرى، فالربّ يسوع الذي قال: "من آمن بي وإن مات فسيحيا".

فبشفاعة والدة الإله يا مخلص خلّصنا.

